الجزيرة

العدد ٦٤١

الاثنين ٢٩ صفر ١٣٥٦ — ١٠ ايار ١٩٣٧

قيمة النسخة قرش سوري

جميع المخابرات والمعاملات باسم : محمد تيسير ظبيان الكيلاني منشىء الجريدة ومديرها المسؤول

الادارة : دمشق «شارع رامي» صندوق البريد ٣٣٤ رقم التلفون ٢٠:١٦ برقيا : الجزيرة، دمشق

(الجزيرة) في شمالي افريقيا

منشىء الجزيرة يتحدى الجميع برحلاته

بيانات تفقأ الحصرم باعين اصحاب القلوب المريضة

تونس الخضراء في ٢٨ نيسان بقلم منشىء هذه الجريدة

اعتذر الى قراء جريدتي قبل كل شيء لعدم تمكني من موافاتهم حتى الآن بانباء رحلتي السنوية التي قمت بها في هذا العام والتي يحق لي ان اسميها (رحلة الربيع) لانه اتفق وقوعها في اجمل فصول السنة وفي ابدع البلاد ، وما منعني من مواصلة الكتابة سوى كثرة التنقلات وتراكم الاعمال وضيق الوقت واضطراب الفكر اما الآن وقد بلغت تونس (الخضراء) الوطن العربي الغالي الذي لعب فيه التاريخ الاسلامي ادواراً رائعة فقد آليت على نفسي ان اقتطع كل يوم من وقتي جزءاً خاصا للكتابة وتدوين اهم ما الاقيه في رحلتي هذه التي ارجو ان تكون موفقة ان شاء الله

وقبل ان اخوض في حديث رحلتي الجديدة في القطر التونسي الشقيق لابد لي من توطئة استهل بها رسائلي ليكون القراء على بينة من اغراض هذه الرحلة ومقاصدها فهم يذكرون انني كنت قمت برحلات سابقة في آسيا وافريقيا ، كنت ارمي من ورائها الى غاية واحدة ، وهي في نظري غاية سامية نبيلة مهما اعتراها في بعض الاحيان من هنات وصعوبات ومهما حاول بعضهم ان يتخذ منها وسيلة للغمز والتحامل وقلب الحقائق ، ان هذه الغاية التي المحت اليها تنحصر فقط في دراسة احوال اخواني المسلمين المبعثرين في مختلف الاقطار والامصار وتتبع شؤونهم عن كثب واعداد ما يمكن اعداده من المعلومات والبيانات لنشرها في جريدتي اولا ثم في كتب متسلسلة سأصدرها قريبا (ثانيا) وليس لي ثمة اي مطمع مادي او دنيوي اطمح اليه وان كنت لا ادخر وسعا بمناسبة هذه الرحلات الطويلة والنفقات الجسيمة التي اتكبدها في نشر جريدتي ونشر المؤلفات التي تصدرها دار الجزيرة.

خدمتي للاقطار التي امر بها

على انني في بعض الاحيان قد اضطر الى توجيه جهودي لخدمة الاقطار التي اعرج عليها ولا احجم عن بذل ما في وسعي لنصرة اخواني المسلمين الذين اشعر بحاجتهم الى خدماتي .

افعل ذلك — كما قلت في غير هذه المناسبة — بباعث وجداني ودافع ديني وحافز قومي سواء اعتبر بعضهم هذا العمل (تطفلا) ام لم يعتبر ، لان المرء عندما يأخذ على عاتقه اداء خدمة من الخدمات او القيام بواجب من الواجبات لا يعبأ باقوال الناس ولا يهتم لارائهم وتخرصاتهم بل يسير وراء هدفه الاسمى بقلب مطمئن وقدم راسخة وعقيدة ثابتة متحملا في سبيل ذلك كل غمز ولمز وعنت وارهاق

اخبار مشوهة ودعايات باطلة

لقد سبق انني قمت برحلة الى الحبشة استغرقت نحو شهرين فتقول عني فريق من الحساد (وبينهم مع الاسف بعض الزملاء الصحافيين) مختلف الاقاويل وراحوا ينشرون عني الاخبار الكاذبة والدعايات المشوهة حتى ان بعضهم اسماني (وزيرا للمعارف في بلاد النجاشي !!) والبعض الاخر زعم انني قمت باصدار جريدة عربية في اديس ابابا وقال غيرهم انني انتقلت الى عالم اخر ولكن ما اعتمت ان طلعت عليهم فجأة من مصر فهدمت كل ما بنوه في لحظة واحدة ولسان حالي يردد قول شاعرنا المتنبي :

كم قد قتلت و كم قد مت عندكم
ثم انتفضت فزال القبر والكفن

وكانت مقالاتي ورسائلي التي نشرتها عن بلاد الاحباش صريحة جداً تفقأ الحصرم في اعين الوشاة واصحاب القلوب المريضة .

اتحدى الجميع ...!

فانا اتحداهم جميعا ان يدلوني على كلمة واحدة كتبتها عن هذه الرحلة او عن غيرها وفيها تحيز ولو بسيط لسياسة ايطاليا او تأييدا لاعمالها

هكذا كنت وهكذا انا الآن وهكذا سأكون

فقد جئت الى طرابلس الغرب بعد ان حاولت في السابق مرارا بلوغ هذا القطر العزيز فلم افلح ، ورأيت في رحلة الزعيم الايطالي فرصة سانحة لتحقيق هذه الامنية والاتصال باخوان اوفياء تحدرنا واياهم من ارومة واحدة ولا نعرف عن احوالهم الا النذر اليسير .

فلم اكن في ركاب الزعيم كما شاءت احدى الصحف الدمشقية ان تصم هذه الرحلة ، ولو كان الامر كذلك فقد كنت واحدا بين ٣٠٠ صحافي اوربي يمثلون امهات صحف العالم وبينهم بعض اركان الصحافة الانكليزية والفرنسوية الذين قبلوا ضيافة حكومة ايطاليا مع اتساع شقة الخلاف واستحكام حلقات الخصومة بينها ، فهل يسوغ لنا ان نقول عن هؤلاء الزملاء (الاجلاء طبعا) انهم كانوا في ركاب الزعيم

وهل من اللياقة ان يقال ذلك ايضا عن ممثلي امهات الصحافة المصرية كالاهرام والبلاغ والبصير ... الخ

ثم اعود الى الموضوع فاقول لقد رافقنا الزعيم الايطالي في رحلته الليبية وشاهدنا مظاهر الحفاوة والاستقبال التي اقيمت له (طوعا او كرها) وكان موقفنا موقف المتفرج على بعض الافلام السينمائية دون ان نبدي رايا او نحرك ساكنا لاننا لم نذهب لنعطي اراء ونقدم احتجاجات ولكن ذهبنا كضيوف زائرين (كما قال لي الزميل مندوب الاهرام)

البقية في الصفحة ٤

هل تتوتر العلاقات بين بريطانيا والمانيا

ريبنتروب يزور ايدن ويطلب وضع حد للحملات

لندن — اذيع من مصدر رسمي ان السفير فون ريبنتروب زار المستر ايدن في صدد البلاغ الذي نشرته لجنة عدم التدخل ولفت نظره الى الخطة التي سلكتها بعض الجرائد الانكليزية فيما نشرته عن اجتماع اللجنة الرئيسية التابعة للجنة عدم التدخل فقد كان ما نشرته هذه الجرائد مغرضا من كل وجه ومخالفا للوقائع . على ان الوزير اكد ان اللورد بلموث صحح تلك المزاعم في الاجتماع الذي عقدته لجنة عدم التدخل امس . ولا تبدي المانيا اي اعتراض على مناشدة الفريقين المتحاربين في اسبانيا ان يمتنعا عن المدن المفتوحة بقنابل الطيارات واكد السفير انه ايد هذا الاقتراح كل التأييد في الاجتماع الذي عقد امس الاول . وداد معظم البحث فيه حول الخطط التي تتبع في مخاطبة الفريقين المتحاربين . ثم قال السفير انه اقترح بازاء الاعمال التي عملت حتى الآن في اسبانيا مراعاة المبادىء الانسانية في اساليب الحرب . ومن المفهوم ان المستر ايدن ايد تصريح اللورد بليموث كل التأييد بعد ما وقف على الوقائع ولفت السفير ريبنتروب نظر المستر ايدن الى ما ذكر في بعض الجرائد الانكليزية وفي مجلس النواب البريطاني من الاخبار المزعومة عن تدمير مدينة جرنيكا الاسبانية . واشار الى اخبار بعض الجرائد والوكالة التلغرافية الاجنبية الاخرى المؤسسة على اقوال شهود عيان والمتفقة مع نتيجة الابحاث الالمانية التي دلت على ان البلاشفة هم الذين احرقوا غرنيكا وابدى السفير استغرابه لتلك الاخبار الكاذبة المغرضة التي تحدث تأثيرا مؤسفا جداً اذا استمر نشرها

انكلترا وسياسة المانيا في اوربا الوسطى

مباحثات سياسية خطيرة خلال مهرجانات التتويج

لندن — تتوقع الاوساط ان تفسح مهرجانات التتويج السبيل الى مباحثات سياسية تتعلق باوربا الوسطى ويشترك فيها المستر ايدن وهودزا ، رئيس وزارة تشكوسلوفاكيا ، وشميث ، وكيل الدولة النمسوي ، والامير بول اليوغسلافي ، واكبر الظن ان مسيو هودزا والهر شميث سيطلبان الى حكومة لندن اصدار جواب واضح عن موقفها من التسلل الالماني الى اوربا الوسطى . فهما يرغبان في معرفة هل الديمقراطيات الغربية ترغب في مسايرة النمسا وتشكوسلوفاكيا ام تقبل ترك زمام هاتين الدولتين الى روما وبرلين

وقد اتصل بالاوساط ان مسيو هودزا الذي سيكون الوجه المركزي لهذه المباحثات سيقدم مشروعا عاما للتعاون الاقتصادي في الدانوب . وهذا المشروع يفتح الباب لالمانيا وايطاليا

اما الهر غيدو شميث فسيطلب الى مستر ايدن ان تصدر فرنسا وانكلترا بيانا مشتركا يؤيد استقلال النمسا

الازمة في اليابان بين الوزارة والبرلمان

حكومة اليابان تصر على التمسك بالحكم

نداء الجنرال هاياشي ودعوة الاحزاب للتضامن

توكيو — اعلن الجنرال هاياشي ان حكومته اعتزمت البقاء في منصة الحكم

وقد صدر تصريح الجنرال هاياشي بعد مداولات قامت بها الوزارة قابلت بعدها الامبراطور. واعربت الوزارة في التصريح عن رجائها بان رجال الاحزاب السياسية سيعيدون النظر في موقفهم. وسردت جملة عن الشؤون الداخلية والخارجية ظهر منها ان الحالة التي تواجهها اليابان — خطيرة جدا — وان الطريق الوحيد لتذليل الصعوبات تنحصر في تنفيذ الاصلاحات التي تتناسب مع سير الزمن .

وختم الجنرال هاياشي تصريحه بقوله : — ان املي الوحيد هو ان يحاول الاعضاء الجدد مساعدة الادارة الحكومية للبلاد بتفهم الحالة الحالية على وجهها الصحيح وبتنمية الحكومة الدستورية الملائمة لليابان بروح الولاء لخدمة الشعب وانكار الذات ..

منشور ملكي يصدره جلالة ابن السعود

يسدي فيها النصائح الى الحجازيين والنجديين واليمانيين

تلقينا في البريد الحجازي منشورا ملكيا مطبوعا على صفحة كبيرة طافحا بالآيات الكريمة والاحاديث الشريفة يدعو فيه الحجازيين والنجديين واليمانيين الى الاتحاد والتضامن وجمع السكان ونبذ الاحقاد والفتن واجتناب الموبقات والتمسك باهداب الدين والاخلاق الاسلامية وغير ذلك من النصائح الحميدة وقد جاء في هذا المنشور الكريم :

هذه طريق شائكة تدفع بالامة الى هوة الدمار ولا يقبل السير عليها الا رجل خارج من دينه خارج من عقله ثم يختم جلالته المنشور الملكي بما يلي :

اني لاعجب اكبر العجب ممن يدعي النور والعلم ، وحب الرقي لبلاده من هذه الشدة ، التي ترى باعينها وتلمس بايديها ما نوهنا به من الخطر الخلقي الحائق بغيرنا من الامم ، ثم لا ترعوي عن ذلك وتباري في طغيانها وتستمر في عمل كل امر يخالف لتقاليدنا وعاداتنا الاسلامية العربية ولا ترجع الى تعاليم الدين الحنيفي الذي جاءنا به نبينا محمد صلى الله عليه وسلم رحمة وهدى لنا ولسائر البشر .

فالواجب على كل مسلم وعربي فخور بدينه معتز بعربيته ، ان لا يخالف مبادئه الدينية وما امره الله تعالى بالقيام به لتدبير المعاد والمعاش ، والعمل على كل ما فيه الخير لبلاده ووطنه ، فالرقي الحقيقي هو بصدق العزيمة ، والعلم الصحيح ، والسير على الاخلاق الكريمة ، والانصراف عن الرذيلة ، وكل ما من شأنه ان يمس الدين والسمت العربي والمروءة ، وليس بالتقليد الاعمى وان يتبع طرائق ابائه واجداده الذين اتوا باعظم الامور باتباعهم اوامر الشريعة التي تحث على عبادة الله وحده ، واخلاص النية في العمل وان يعرف حق المعرفة معنى ربه ومعنى الاسلام وعظمته ، ومعنى ما جاء به نبينا ذلك البطل الكريم العظيم (ص) من التعاليم القيمة ، التي تسعد الانسان في الدارين ، وتعلمه ان العزة لله وللمؤمنين ، وان يقوم باودعائه ويصلح من شأنها ، ويتذوق ثمرة عمله الشريف ، فاذا عمل هذا فقد قام بواجبه وخدم وطنه وبلاده ،

انى ارى من واجبي بصفتي مسلما ، وبحسب عروبتي واخلاصي لابناء قومي ان اقوم بهذه النصائح لمن ولاني المولى امرهم ، مقتديا في عملي هذا بالنبي الكريم صلى الله عليه وسلم الذي ارجو ان اكون تبعا له في اقوالي واعمالي ، وفي محياي ومماتي صابرا على ما تقوله الناس من الانتقادات

(البقية على الصفحة ٤)

تشجيع الشباب على الزواج في ايطاليا

اعتمادات مالية للمتزوجين واعفاؤهم من الضرائب

وضع مجلس الوزراء الايطالي نظاما جديدا لتشجيع الزواج في ايطاليا يقضي بان يمنح كل زوجين اذا كانا في السادسة والعشرين من عمرهما ودون ذلك اعانة شهرية تتفاوت بين ١١ و ٣٠ جنيها

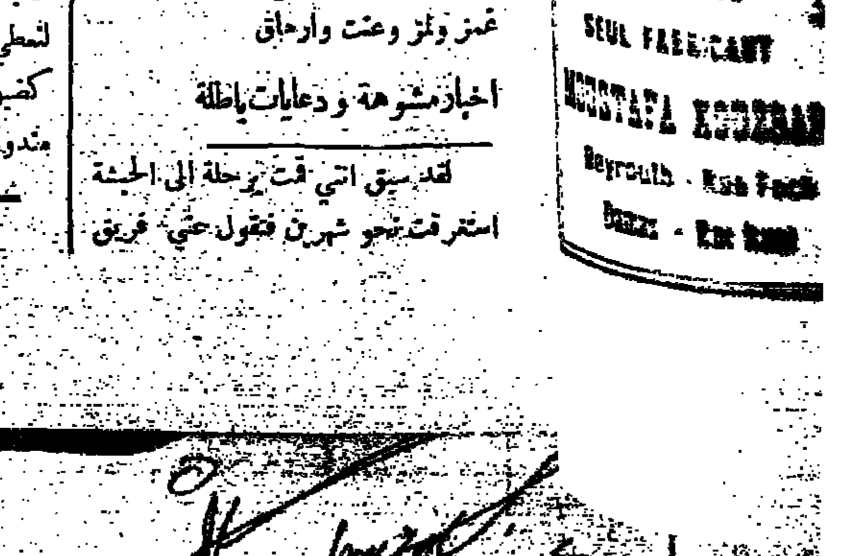
ويقتضي هذا النظام بان يخفض هذا الدين بنسبة ١٠ في المائة عند ما يضمان طفلهما الاول وبنسبة ٢٠ في المائة عند وضع الطفل الثاني و ٣٠ في المائة عند وضع الطفل الثالث و ٤٠ في المائة عند وضع الطفل الرابع وتزيد اجور العمال منهم بنسبة اطفالهم وتقل الضرائب التي تجبى منهم

وقد حددت الحكومة سنا لمن يرغب في خدمتها ولكن اذا كان هذا الطالب متزوجا زيد الحد الاقصى لهذه السن مقدار عامين ثم يزداد عاما عن كل طفل يولد له

محطة الاذاعة

يتم انشاؤها في بيروت

بيروت — (الوكالة العربية) تم انشاء محطة الاذاعة اللاسلكية التي بوشر بنائها منذ سنوات على شواطئ الحدث بالقرب من مدينة بيروت ولم يبق سوى نصب الاجهزة التي كانت ادارة المحطة اوصت عليها وهي اليوم في جمارك العاصمة وينتظران يتم تنصيبها في اليومين القادمين فتباشر المحطة اعمالها في مطلع الاسبوع القادم



هكذا من الاصل

هكذا من الاصل

اخبار وحوادث

الزعيم الاكبر يعود حتما يوم الجمعة القادم

برنامج استقبال المجاهدين العائدين

الشهبندر يجتمع بسلطان بالكسوه ويمران بالميدان

عقد مندوبو اللجنتين الشعبية والمجاهدة اجتماعا هاما مساء امس تلي فيه برنامج الاستقبال مادة فمادة فوافق عليه الاعضاء بالاجماع بعد ما قرروا نزولا عند رغبة رجال حي الميدان ان يكون طريق المجاهدين العائدين معالي الزعيم الاكبر الشهبندر وحسن الحكيم واخوانهما حيفا - جسر بنات يعقوب - القنيطرة - قطنا - الكسوة - الميدان - الدرويشية ساحة الشهداء - والقائد العام سلطان باشا الاطرش واخوانه عمان - درعا الكسوة - حيث يلتقي بالقادمين من مصر ويدخل الجميع في موكب واحد لساحة الشهداء ثم يتجه الدكتور عبد الرحمن الشهبندر الى جسر الصالحية لبيت الوجيه تقي بك المؤيد ويعود سلطان باشا وحسن الحكيم الى الميدان اما بقية العائدين فيذهب الدمشقيون كل الي داره والضيوف ينزلون في النادق على نفقة الحكومة وينتظر لوصول الدكتور الشهبندر وحسن بك الحكيم في الساعة التاسعة والنصف من صباح يوم الجمعة الواقع في ١٤ مايس ٩٣٧ فقد قررت اللجنة الغاء حفلة الطعام التي كان تقرر اقامتها ظهر يوم الجمعة في القنيطرة على ان يكتفي القادمون من مصر بالوقوف في القنيطرة نصف ساعة لاستقبال الوفود المجتمعة هناك ومتابعة السير حتى الكسوة اما سلطان باشا واخوانه فسيتناول طعام الافطار في ذرعا على مائدة البلدية ثم كلفت اللجنة الدكتور منير العجلاني وزكي الركابي للاتصال بالقائد العام للاصرار عليه كي يكون قدومه الى دمشق يوم ١٤ ايار الجاري كما هو مقرر وقد قررت اللجنة الاتصال بزعماء الميدان لتنظيم مرور الموكب في الوقت المعين والاجتماع اليهم مساء يوم الاثنين لهذا الغرض كما انها قررت توجيه دعوى خاصه الى لجنة عصبة العمل القومي والجبهة الوطنية ولجنة الطلاب ولجنة الاحياء ولجنة الجمعية الزراعية لتوفد مندوبين من قبلها للاجتماع الذي ستعقده اللجنة مساء يوم - الثلاثاء المقبل الواقع في ١١ مايس ٩٣٧ لتوحيد العمل واظهار الامة بهذا اليوم التاريخي العظيم بمظهر واحد ينسجم مع مركز المبعدين وما تكنه الامة نحوهم من حب واحترام .

كما انه لا صحة لما ذكر من ان قدوم المجاهدين المبعدين سيكون يوم ١٩ الجاري لان يوم الجمعة الواقع في ١٤ الجاري هو اليوم المقرر واللجنة ترجو من السادة الافاضل اصحاب الصحف ومحرريها عدم اذاعة شيء عن تاجيل الموعد المعين منعا لكل تشويش وبلبلة

الزعيم الاكبر يوافق على قرار اللجنة

وقد اتصلت لجنة استقبال المجاهدين صباح هذا اليوم في ٩ مايس ١٩٣٧ بمعالي الزعيم الدكتور عبد الرحمن بك الشهبندر هاتفيا وابلغته اصرار اللجنة على قرارها القاضي بوصول المجاهدين المبعدين لدمشق يوم الجمعة الواقع في ١٤ مايس ١٩٣٧ سواء المقيمين منهم في مصر وفلسطين ام في شرق الاردن وقد وافق معالي الدكتور الشهبندر على قرار اللجنة كما ان اللجنة ستتصل ساعة كتابة هذه الاسطور بعطوفه القائد العام سلطان باشا الاطرش لتبليغه قرار اللجنة وضرورة التقيد به فان حضور المبعدين سيكون حتما يوم ١٤ مايس ٩٣٧

استقبال المبعدين من مصر وحيفا

وقد اخذت المدينة تستعد استعدادا عظيما لاستقبال المبعدين السياسيين ليكون الاستقبال منقطع النظير لم تشهد دمشق يوم استقبال وستقام المهرجانات في كل الاحياء

وسيذهب كل من الاستاذ لطفي الحفار رئيس لجنة الاستقبال مع السيد زكي الركابي الى حيفا لاستقبال المبعدين من هناك وذلك باسم اللجنة والسيد فخري البارودي الى مصر باسم المجلس النيابي والدكتور منير العجلاني باسم الشباب الوطني وكما سبقه كثير من الشخصيات البارزة الى حيفا لاستقبالهم هناك

وسيغادرنا صباح غد الاثنين الى مصر السيدان شفيق سليمان وابو الهدى اليافي باسم عصبة العمل القومي

محاضرة لمنشيء الجزيرة عن سوريا الحديثة

عواطف نبيلة لزميل تونسي تقابل بالشكر

نشرت الزميلة العزيزة الف باء القراء رسالة فياضة لمراسلها التونسي عن حفاوة تونس بمنشيء الجزيرة واستقباله فيها احسن استقبال فنشكر للزميلة العزيزة وللمراسل الكريم هذه العواطف النبيلة .

ويقول حضرة المراسل في رسالته ان نخبة من علية وافاضل الامة والادباء والاعيان اغتنموا وجود حضرة الضيف العزيز صاحب الجزيرة فدعوه ليلقي محاضرة بمنبر ابن خلدون ولربما كان الموضوع (سوريا الحديثة) وذلك على ما بلغنا اليوم انه عين ليوم الجمعة المقبل فيعيد الى الاذهان اصدق صورة عما كانت احتفلت به المسامع من لدن علامة الديار المصرية ابي الاصلاح الاجتماعي الحديث الاستاذ الامام الشيخ محمد عبده رحمه الله .

فعسى ان تتاح هذه الفرصة النادرة فتزداد الروابط احكاما وترسخ الاوامر تمتينا . كما لا نشك في انه سيجعلنا بتونس نلمس مباشرة مدى النهضة السوريه من جانب احد افذاذ اعلامها

كتاب مفتوح

الى حكومة الجمهورية اللبنانية

رفع فريق من شباب دمشق المثقف الاجتماع التالي الى حكومة لبنان :

ان توقيف الاديب الاستاذ عبد الرحمن ابو قوس في طرابلس الشام ومصادرة كتابه (ثورة العبيد) يعد تحديا مباشرا للحريات الديمقراطية الشخصية العامة في ظلال عهد التحرير الانشائي الذي احوج ما يكون الى اطلاق الفكر من قيوده . . .

ان الشباب السوري المثقف يعلن استنكاره واحتجاجه على هذا التصرف الشائن من حكومة البلد المجاور « لبنان » ويطلب من الحكومة اللبنانية اطلاق حرية الاستاذ ابو قوس وارجاع النسخ التي صودرت من كتابه . . .

وهو يامل من الحكومة اللبنانية الموقره ان لا تدشن عهدها الجديد بتقييد حرية الفكر واضطهاد الاشخاص

٢٥ مليون ليره

تدخل لخزينة لبنان

بلغ مجموع ما ستقبضه الحكومة اللبنانية من ارباح البنك من سقوط الليرة السورية والقروض التي عقدتها معه مبلغ ٢٥ مليون ليرة سورية وسيصرف هذا المبلغ على المشاريع العمرانية

معمل للزجاج

عقد اجتماع يوم امس حضره بعض تجار الزجاج للبحث في انشاء معمل للزجاج في دمشق وقد تقرر تأليف لجنة تحضيرية لدرس هذا المشروع

اطلاق سراح

(محكومي الثوره)

اطلق سراح سبعة اشخاص من المحكومين السياسيين الذين شملهم العفو الاخير وهم السادة :

ابراهيم حسن حجول ، محمد بن قاسم زين الدار ، احمد عبد المجيد عرموش ، احمد خليل نجم، محمد احمد حوراني ، عبد الرحيم ابو حمزه ، صادق عبد الرزاق عتمه

عيد جان دارك

يصادف هذا اليوم عيد جان دارك وقد ازدانت سراي الحكومة والدوائر الرسمية بالاعلام السورية والفرنسية وانيرت بالمصابيح الكهربائية

وقد طافت فرقة من الجيش ترافقها مفرزة من رجال الدرك السوري واخرى من رجال الشرطة شوارع المدينة تتقدمهم الموسيقى العسكرية وهم يحملون المصابيح الملونة

اطلاق سراح موقوف

اوقف اربعة ايام تشفيا

اطلق حضرة النائب العام سراح السيد محمود برازي الذي اوقفه مدير شرطة دمشق لانه قدم له احتجاجا باسم الحزب السوري القومي ولكن النائب العام لم يجد مبررا لتوقيفه والسيد البرازي يتساءل عن احال قضيته في دائرة الشرطة وتوقيفه اربعة ايام في مثل هذا العهد الدستوري الذي يحمي الحريات الشخصية ولا يجيز توقيف احد الا بقانون ، وهل يجوز القاء الابرياء في السجون عمدا بحجه عطلة الجمعة وعطلة عيد الشهداء ؟ فالى الاولي الامر نوجه هذا السؤال طالبين تدارك مثل هذه الامور

الى معرض باريز

سافر الى فرنسا السيد خالد العظم رئيس الغرفة الصناعية لحضور حفلة افتتاح المعرض في باريس .

جمعية الدفاع الطرابلسي البرقاوي

وتمسكها بميثاق الامة الطرابلسية الوطني

تلقينا من حضرة السيد بشير السعداوي رئيس جمعية الدفاع الطرابلسي البرقاوي نداء موجها الى الامة العربية استهله بقوله

لم تزل جمعية الدفاع الطرابلسي البرقاوي تؤيدها الجاليات الطرابلسية المنتشرة في كل الاقطار اخذه على عاتقها معالجة القضية الوطنية والدفاع عنها بشتى الوسائل ساعية لتوحيد صفوف ابناء الوطن المشتتين في اقطار العالم العربي . وانماء روح الوطنية والمقاومة في نفوسهم . وتحذيرهم من الدعاية التي تحاول التغرير بهم وضمهم الى الحظيرة الايطالية وترغيبهم في العودة الى بلادهم

الى ان يقول :

وجمعية الدفاع - تتبع ما ينشر باهتمام منتظرة ما ستتمخض به هذه الدعاية من قرارات وما سيكون لها من نتائج في حالة وطنها . ولكنها لم تتسرع في ابداء ارائها وتقرير موقفها حتى لا تتهم بالتسرع وانها ليست الاجمعية شعب ومعارضة سلبية لا تنشد املا معينا ولا تسعى لتحقيق مطلب مشروع .

حتى انجلي الموقف وظهرت حقيقة قرارات روما الصادرة والتي نشرتها الصحف في الاقطار العربيه والمتضمنه سلسلة من المشاريع والنظم السياسية والعسكرية والادارية والاجتماعية والعمرانية

ثم يقول :

بعد ظهور هذه القرارات اتجد جمعية الدفاع بدا من دعوة اعضائها الى اجتماع عام لبحث هذه القرارات من وجهة النظر الوطنية وهل فيها حقيقة ما يحقق للطرابلسيين املا او ينيلهم مطلبا من مطاليبهم المشروعة فعقدت لهذا الغرض اجتماعا عاما حضره اعضاؤها المقيمون بدمشق وغيرها من المدن السورية وتناولوا في اجتماعهم القرارات الايطالية الاخيرة فدرسوها مجتمعين بعد ان درسها كل منهم منفرداً وكانت نتيجة بحثهم اصدار قرارهم الاجماعي ويتخلص القرار في استنكار ادعاء موسوليني حماية الاسلام وعدم القبول بالقرارات الايطالية واعلان تمسك الامة الطرابلسية البرقاوية بامانيها واستنكار كل توسط من غير الطرابلسيين وشكر كل عربي مسلم يعطف على بلادهم عطفا مجرداً وتحذير الناس من الدعايات وتحذير الطرابلسيين من العودة دون قيد ولا شرط

وتختم الجمعية قرارها باعادة نشر ميثاقها الوطني الذي هو وليد ارادة الامة الطرابلسية البرقاوية المتمثلة في مؤتمرها العام المنعقد في (غريان) واعلان انها لن تحيد عنه ولا ترضى لقضية بلادها حلا لن يحقق ما تضمنه من اماني وآمال .

الميثاق

١ - تاليف حكومة وطنية ذات سيادة قومية لطرابلس برقه يرئسها زعيم مسلم تختاره الامة

٢ — دعوة جمعية تاسيسية لسن دستورا لبلاده

٣ — انتخاب الامة مجلسا حائزا الصلاحية التي يخوله اياها الدس

٤ — اعتبار اللغة العربية ا في دواوين الحكومة والتعليم

٥ — المحافظة على شعا الاسلامي وتقاليد القطر في جميع

٦ — العناية بالاوقاف واد لجنة اسلامية .

٧ — العفو العام عن جميع بالسياسة داخل القطر وخارجه

٨ — تحسين العلاقات بين الامة البرقاوية وبين الدولة الايطالي يعقدها الطرفان ويصدقها المجل

(الجزيرة) ان هذا البيا ما كتبه منشيء الجزيرة بهذا صدر هذا العدد ولم تكن حملا عمر فائق شنيب سوى حملا سافلة دفعه اليها اصحاب الغايات و الذين خدمت الحزبية العمياء ع وابصارهم ولم يكن في حملة هذ المشوه الا ارضاء لدوائر والاستخبارات البريطانية التي يمدن موسوليني سياسته في طر فيكسب بذلك عطف العرب

منح امتياز جد

للتنقيب على البترول الى شركة

منحت السلطة الافرنسية الافرنسية - الرواوية امتياز عن البترول في جبل البشري ف تبلغ مساحتها ١٤٠٠ مترامر ابرق مدير الشركة امس ال الرئيسي في باريس نبأ بالحـ الامتياز وتستعجله لارسال اللازمة للمباشرة باعمال والتنقيب

واتصل بمندوب الوكا من مصدر مطلع ان الش المذكورة هي يهودية ليس فرنسي واحد يتولى ادارتها فـ شكلا ، وقد عينت اللجنة الفرنسي دا كوراب مديرا في سوريا وعينت المهندس د رئيسا للمكتب . وتدل ا التي وصلت الى الشركة عل سوريا البترولية اغزر مادة العراق التي تستثمرها شركة العراقية ويتراوح عمقها بين ١٠٠٠ متر .

...

كلمة الى المشتركين الكرام

لاشك ان مشتركينا الكرام يشعرون بما تعانيه الصحافة في هذا الظرف الـ من المصاعب والمتاعب في مواردها ونفقاتها وقيامها بواجبها الصحفي وذلك في ارضاء القراء وخدمة الرأي العام . لهذا ترجو ادارة الجزيرة من مشتركيها يقدروا هذه الناحية ويسهلوا مهمة وكلائنا في تسديد الاشتراكات المستحقة .

تفاصيل الجلسة الثامنة للمجلس النيابي

المجلس يلغي مرسوما جمهوريا

البترول والعفو واسكندرون ـ عيد المبعدين

في الساعة الرابعة بعد ظهر امس افتتحت الجلسة الثامنة للمجلس النيابي فتغيب عنها ٢٤ نائبا كما تغيب القوتلي والكيالي اما مردم فقد جاء خلال الجلسة ثم غادرها .

وقد صدق الضبط وتليت الاوراق الواردة ومنها يطلب اعادة الدرك المتسقين وبشان التقاعد .

ثم تليت برقية بتوقيع الاستاذ الاحدب يشكر فيها مجلس النواب

ثم تليت تقارير النواب ومنها تقارير بشان المدارس وبالعفو عن المكتومين من النفوس لمدة ستة اشهر وقبول تلامذة مجانا من دوما وتاسيس مدارس علاوة والغاء قرار منع نقل الحبوب واعفاء بعض القبائل من رسوم وتقرير الفتيح باعفائه من جميع اللجان

تصديق مراسيم

وتلا السيد العسلي مقرر اللجنة العدلية مرسوما بالاستغناء عن كاتبين من كتاب المحاكم المختلطة في دمشق ومثلهما في حلب وقال ان اللجنة صدقته بالاجماع وتكلم الصحناوي عن اضرار التنسيق وويلاته وان التعويض الذي يتناوله المنسقون لايجديهم نفعا ومنسقو الحكومات السابقة في زوايا الاهمال واقتراح ان ينقل المنسقون في هذا القرار الى وظيفة اخرى ،ثم قبل المرسوم بالاجماع

امتيازات موظفي الجزيرة والفرات

ثم تلي مرسوم منح موظفي الجزيرة والفرات بعض الامتيازات وتليت الاسباب الموجبة ثم تلي قرار اللجنة الدستورية برفض هذا المرسوم لانه اثار ضجة في الصحف وشكر الفتيح اللجنة وايدها

فايده البارودي وقال الحفار انه لايرى اعطاء بعض الميزات لبعض الموظفين وعتب على الفتيح لحصره البحث في دمشق كأن هذا المرسوم من اجل ابناء دمشق في حين انه صدر لابناء سوريا عامة حتى لابناء دير الزور ، ويجب على الحكومة ان ترسل احسن موظفيها الى الفرات والجزيرة

فتكلم اللحام عن الاضرار التي ينتجها هذا المرسوم وطلب مكافأة الموظف في هاتين المنطقتين ومنحه مدة تضاف على التقاعد وبعد مناقشة عورض فيها من القدسي واسحق والعرفي والرباط واللحام وطراد اللحم والعجلاني والفتيح والبارودي لخص فايز الخوري المناقشات وطلب من الحكومة رأيها .

كلمة الحكومة

فوقف السيد الجابري وقال ان الحكومة لاترى غضاضة في رده والكلمة الاخيرة له ولكنه حمل على اللجنة لانها قررت الغاءه قبل اخذ رأي الحكومة وهذا العمل مخالف للاصول الدستورية وتكلم عن وجهة نظر الحكومة في هذا المرسوم وقال ان الموظفين يرفضون الذهاب الى هذه المنطقة .

فاعترض العجلاني وقال ليس هناك قانون او دستور يقضي بدعوة الوزراء الى اجتماعات اللجان واستغرب ان يرفض الموظف اطاعة الحكومة .

وبعد هذه المعارضة الشديدة من معظم النواب لهذا المرسوم طرح المرسوم على التصويت فرفضوه بالاجماع بمعارضة اللحام

نائب حلبي يثير قضية البترول

وتلا السيد رشدي كيخيا اقتراحا مكتوبا يسأل فيه عن سبب صدور القرار ٥٩ بشأن منع رخص التنقيب عن البترول وعن المفاوضات التي تدور من اجل منح الامتياز وقال انا لم نأت الى هنا لتقبض راتبا بل لنؤدي الواجب الوطني المقدس واني لعلى ثقة ان الحكومة تحمل المستحيل للحرص على حقوق الشعب

لا تضغطوا على حرية المجلس

ثم علق الدكتور العجلاني على قرار المفوضيه بشأن منع رخص البترول بعد الان ومما قاله ان الامتياز يجب ان يكون حق منحه مطلقا لحكومتنا الوطنية ولمجلسنا النيابي الذي يصادق على العقد ونحن لا نعترف على اي امتياز لا تمنحه بحريتنا المطلقه .

ونرجو من الحكومة ان لا تضغط على حرية المجلس في مثل هذه الامور

العفو واسقاط الاحكام

ثم سال العجلاني عن العفو الاخير عن المبعدين السياسين وعدم صراحة اسقاط الاحكام الصادرة بحقهم وكونه ينص على ايقاف التعقيبات القانونية بحقهم وهو يسال عن التدابير التي اتخذت ليكون العفو شاملا للجميع

(الجزيرة) وهذا ما كنا تساءلنا عنه منذ ايام وطلبنا من الحكومة والسلطة جوابا صريحا عنه فلم تلق هذا الجواب للآن .

فدوا استاء الرئيس على ما يظهر من هذا الاحراج وقال نرجو من الذين يتقدمون بمثل هذه الاسئلة ان يعطوا صورة عنه للحكومة ، وللوزارة الحق في تأجيل الجواب للوقت الذي يراه مناسبا وعند اعطاء الجواب تطرح المواضيع على البحث

مصير لواء اسكندرون

ثم سأل الدكتور القدسي عن مصير سنجق اسكندرون والقرارات المتعلقة به لان الراديو اذاع امس ان الذين سيؤمنون انفصال السنجق بسورية بت في امرهم وفاقا للنظرية التركية .

فقال الجابري اذا اردتم التفصيل فلا بد من الانتظار والتريث وانا مستعد للاجابة على هذه الاسئلة الثلاث مختصراً

وقال البارودي ان البحث طال وما دام المجلس موجود فهو الذي سيدقق الامتيازات ولا خوف على حقوق البلاد من الضياع

فغضب وزير الداخلية وقال انه لايعتقد ان النائب البارودي يظن ان المجلس وحده هو الذي سيدافع عن حقوق البلاد وقال الرئيس ان الوزارة توقع الاتفاقيات وتعرضها على المجلس لاقرار مايوافق المصلحة منها

(الجزيرة) نخشى ان يجعل المجلس تجاه امر واقع فتكون المعارضة لمشروع ما كنفير (عاصفة في كأس) فلا يخالف المجلس حكومته بكل ماتطلبه وتقره

النظام الداخلي

وبعد ان رفعت الجلسة للاستراحة عقد في الساعة ٧و١٥ ونبه الرئيس النواب ان كلامهم لايدون بضبط الجلسة الا اذا كان منظما ... ثم بدأ بالمناقشه بالنظام الداخلي للمجلس النيابي ودامت هذه المناقشة مدة ساعة .

العجلاني وعودة الزعيم الاكبر

وقبل رفع الجلسة قال العجلاني: بمناسبة عودة الزعيم الاكبر الدكتور شهبندر والقائد العام والمجاهدين واقتراح اقرار الاقتراح التالي :

ان المجلس النيابي يعتبر يوم ١٤ ايار القادم الذي حدد موعدا لاحتفال الامة بعودة المبعدين من ايام الوطن السعيدة ويكلف مكتب المجلس باستقبال المبعدين باسمه

فوافق الحفار على هذا الاقتراح الا انه قال لا يمكن تعيين العودة الآن وقد قبل الاقتراح في الاجتماع

وقال الرئيس انه تلقى كتابا من احد ابناء لبنان يحتج فيه على جعل عيد الزهور في الفرات في ايام ٥ و ٦ و ٧ ايار لانه يصادف يوم ذكرى الشهداء ولكن يوم الشهداء لم يعد يوم حزن بل اصبح يوما تاريخيا وعيدا عاما بنى عليه استقلال البلاد

ثم رفعت الجلسة في الساعة ٤١ ، ٧ ليوم الثلاثاء القادم بعد الظهر

مشكلة اسكندرونه

سفر رئيس الوزارة التركية الى جنيف

هل تسير المفاوضات سيرا حسنا في باريس

انقره = سافر عصمة اينو اونو متوجها الى باريز للاجتماع الى الرئيس ليون بلوم والمسيو دلبوس وزير الخارجية الافرنسية .

وتعلق الاندية السياسية الدولية اهمية كبرى على المباحثات التي ستدور بينه وبين اركان الحكومة الفرنسية

واذاعت شركة هافاس ابان عن قضيه الاسكندرونة :

باريس ــ يصل الى هنا يوم السبت ــ امس ــ الجنرال عصمت اين انو رئيس الوزارة التركية للبحث في تنفيذ الاتفاق الفرنسوي ـ السوري ـ التركي على مسألة الاسكندرونة .

انقره = تقول الاوساط الديبلوماسيه ان اتفاقا ثلاثيا يعقد في اواخر شهر ايار بين فرنسا وتركيا وسورية في جنيف وتسير المفاوضات الان بصورة حسنة . وقد استقبل الدكتور رشدي اراس وزير الخارجية التركية مسيو بونسو وتحدثا طويلا

توقيع اتفاقية الغاء الامتيازات المصرية

مونترو = احتفل امس بتوقيع اتفاقية مونترو بشأن الامتيازات الاجنبية التي وافقت الدول على الغائها وقد كانت الحفلة برئاسة المسيو موتا رئيس الجمهورية السويسرية فالقى خطبة وجيزة هنأ فيها مصر بما نالته في هذه الاتفاقية كما هنأ رؤساء الوفود على روح التسامح التي اظهروها في محادثاتهم .

وقد القى النحاس باشا بهذه المناسبة خطبة خطيرة قال فيها :

ان مصر انتصرت اليوم انتصارا عزيزا ذلك لان قضيتها كانت عادلة وقد اختارت اجمل الفرص لعرضها بروح العدالة والتساهل وستسعى مصر بان تكون دار ضيافة كريمة كما كانت في السابق ، وقد شكر النحاس باشا رؤساء الوفود وبصورة خاصة رئيس الوفد البريطاني الذي قدم اكبر المساعدات لقضية مصر وقد خطب في حفلة اليوم جميع رؤساء الوفود فاعربوا عن سرورهم بوصول المؤتمر الى تحقيق اماني مصر من الغاء الامتيازات وحفظ حقوق الاجانب في وادي النيل وسافر اليوم جميع رؤساء الوفود عائدين الى بلادهم بعد ان اقام الوفد المصري مأدبة غداء كبرا على شرفهم وتلاها حفلة استقبال فخمة . اما النحاس باشا فسيسافر اليوم الى باريس لمقابلة جلالة الملك فاروق الموجود حاليا في العاصمة الفرنسية ، ثم يستأنف السفر الى لندن لحضور حفلة التتويج البريطانية

...

طوابع تذكارية

للمعاهدة اللبنانية

قررت الحكومة اللبنانية اصدار طابع تذكاري للمعاهدة اللبنانية يصور فيه اعضاء المفاوضة امام طاول توقيع المعاهدة

البرقيات الخاصة والعامة

اخر الانباء عن الحرب الاسبانية

مدريد ــ شن العصاة امام الجسر الفرنسي غارة عنيفة منيت بالفشل ، ولم يستطع المهاجون تحسين مواقعهم في حاضرة الجامعة فعادوا الى خنادقهم تاركين معدات حربية

اما في جبهة سانتاندر فقد استولت الجيوش الجمهورية على قرية اسبنوزا بريسيا وضرب الجمهوريون فيللر والو بريسيا التي جلي عنها الوطنيون وضربت الطيارات الجمهورية سيغونزه

سلامنكه ــ واصل الوطنيون تقدمهم في جبهة الباسك فاحتلوا قرى انيتو وايالس واركوفه وعدة اكمات في شرولا . وقد خسر الباسكيون اكثر من ثلاثمائة رجل بينهم ٧٠ قتيلا

اما في جبهة اراغون فقد ضربت الطيارات الجمهورية مدينة سرقسطة وهي مدينة مفتوحة

بلباو ــ شن الجمهوريون غارة مضادة اسفرت عن احتلال الشاطىء ٢٦٦ بالقرب من زوغاستا وهو نقطة عسكرية هامة .

ــ القت الطيارات الوطنية قنائف حراقة على الموقع الجمهورية

لاروشيل ــ وصل ٢٤٨٣ لاجئا من بلبا وبينهم الفا ولد على ظهر الباخرة الاسبانية « حابانا »

جرابرا ــ اذيع من فيغوراس ان الفوضويين اصبحوا اسياد المدينة بمساعدة رجال مليشية ثكنة سان فرناندو وركزوا المدافع الرشاشة في النقاط العسكرية وقد هرب المستشارون البلديون

المباحثات الخطيرة في لندن وباريس

فيننا ــ اليوم السبت يسافر الهر غيدو شميت الى لندن على رأس وفد نمسوي للاشتراك في مهرجانات التتويج . وتعلق الاوساط السياسية اهمية كبيرة على المباحثات التي ستدور في لندن

منع الصحف الانكليزية في ايطاليا

لندن ــ منعت جميع الصحف البريطانية اطلاقا ماعدا ثلاث صحف هي جرائد الديلي ميل ، وافننغ نيوز ، واوبزرفر من الدخول الى الاراضي الايطالية واستدعي جميع مكاتبي الصحف الايطالية في لندن وسحبوا منها . هذا مفاد البلاغ الرسمي الذي صدر في روما اليوم ، وقد جاء فيه عن الاسباب الداعية الى ذلك ان الصحف البريطانية تقريبا تقف موقفا معاديا ضد ايطاليا والقوات الايطالية المسلحة

سياسة فرنسا الاجتماعية كما يبسطها بلوم

باريس ــ القى المسيو بلوم امس خطابا مستفيضا امام المجلس النيابي عن سياسة الحكومة الاجتماعية والاقتصادية . وقد ناشد العمال الهدوء والطاعة وقال : « انا لا اقول اننا عملنا كفاية في سبيلكم . واعرف انه كلما نفذنا اصلاحا يجب ان نستعد لتنفيذ اصلاح آخر »

وقال الرئيس ان الحكومة قد تتخذ تدابير اخرى لتنفيذ التحكيم الاجباري . ولن تعمل عملا يناقض برنامج الجبهة الشعبية ولكنها ترى ان من الوجوب الاستمرار موقتا على الهدنة الاجتماعية قبل تنفيذ الاصلاحات الجديدة ، واعتذر عن عجز الحكومة الان عن انفاق اموال طائلة على المشاريع العامة كما طلب اتحاد العمل العام

واشار الرئيس في الختام الى تحسن الحالة الاقتصاديه في البلاد وناشد الجميع تجنب كل عمل شأنه الاضرار بالمعرض الدولي

وقد استقبل الجميع خطاب الرئيس بالتصفيق مما يدل على ان الحكومة ستنال اثناء التصويت اليوم (السبت) اكثرية كبرى

هكذا من الاصل

الجزيرة

العدد ٦٤١

الاثنين

[illegible] صفر ١٣٥٦

١٠ ايار ١٩٣٧

السنة الخامسة

بدل الاشتراك

عن سنة

ليرة عثمانية ذهبا في الداخل

ليرتان عثمانيتان في الخارج

للشركات والمؤسسات الاجنبية ضعف المبلغ

اصلاح التعليم في المدارس

درس التاريخ في المدارس الابتدائية

ضرورة تنمية الروح الوطنية في نفوس الطلاب

كنا بينا ان القومية العربية التي ينبغي ان تبث في نفوس الاطفال انما هي التي تكون مقدمة للجامعة الاسلامية الكبرى وقد برهنا بقدر المستطاع على ضرورة هذه الفكرة ، وعلى انها تحقق التضامن بين عناصر الامة المختلفة ، وقد بينا بالاستناد اليها ان الاسلام ينبغي ان يجعل محور التدريس ، لا سيما في الدروس التي لها فيه مساس شديد ، واوثق هذه الدروس صلة هي دروس التاريخ .

درس التاريخ ينبغي ان تسيطر عليه الروح الاسلامية ، وان تكون هي فيه ذات السلطان المبين ، بل ينبغي ان يكون التاريخ لدرس الدين خادنه المخلص وصديقه الامين . واذا كانت الفائدة الاولى من درس التاريخ — كما يذكر فيه التربية — تنمية الروح الوطنية في نفوس الطلاب ، وكان الوطن العربي لا معنى له بدون مبادىء الاسلام ، التي لم يصبح وطنا ذا مجد وعظمة الا بفضلها ، فمن الضروري ان يكون درس التاريخ قاصرا على الامة العربية المسلمة ، التي لا عز للعربي الا بالرجوع الى مبادئها وتعاليمها الاصلية .

فهل برامج التاريخ في التعليم الابتدائي تحقق هذه الغاية المنشودة ؟ للجواب على هذا السؤال لا بد لنا من استعراض برنامج كل سنة من السنين الابتدائية ، فنتناوله بالنقد وبيان طرق الاصلاح التي تبدو لنا محققة للغاية من تدريس التاريخ في المدارس الابتدائية :

١ — برنامج السنة الثانية

اذا نظرت الى برنامج السنة الثانية ، وهي السنة التي يبدأ فيها بتدريس التاريخ وجدته عبارة عن قصص صغيرة تقتبس من (١) تاريخ الشعوب الشرقية القديمة (٢) والعرب الاسلام الى نهاية الخلفاء الراشدين .

فلو طبق الشق الثاني وحده ، وهو قصص صغيرة تقتبس من تاريخ العرب والاسلام الى نهاية الخلفاء الراشدين ، بما يتلاءم مع عقلية الاطفال وبصورة تحقق الغاية منه ، لما عدنا في حاجة الى توجيه الانتقاد نحو تدريس التاريخ ، لأن المقصود منه يكون قد حصل بالفعل . ولكن الذي يجعلنا ننهج منهج النقد ، ونسلك سبيل الملام ، هو ذاك الشق الاول من البرنامج ونعني به القصص المقتبسة من تاريخ الشعوب الشرقية القديمة . فهو الموضوع الذي يفتتح به الطفل أول سنة يدرس فيها التاريخ ، الذي يريدون ان يكون « قوميا » وهو الموضوع الذي يشغل القسم الأعظم من سنة الدراسية هذه .

يبدأ البحث في الزمن القديم ، وما هي الآلات التي كان يستعملها الاقدمون وما هي المحلات التي يسكنونها ، وكيف تدرج الناس من حياتهم الغابرة الى حياتهم الحاضرة ؛ ثم ينتقل فجأة الى مصر وفراعنتها ورعمسيسها ! وكيف توجه رعمسيس بجيشه الى سوريا فحارب الحثيين فيها واستولى عليها ! ثم الى الفنيقيين وكيف اخترعوا الزجاج واكتشفوا الصباغ الأحمر ثم الى ملك صور « ماتان » وبنته « ديدون » وابنه « بيغماليون » او كيف ذهبت ريدون الى افريقيا واسست مدينة قرطاجة ! ويبحث بعد ذلك عن سياحة « هانون » حول قارة افريقيا ، ومحاربة « كيكاوس » فرعون مصر للاستيلاء على سوريا ، وتنافس الفرس والمصريين عليها ، وفتحها بعد ذلك من قبل الاسكندر الكبير ! فبالله ما الفائدة المنتظرة من هذه المواضيع الجافة ؟ لعل انصارها يحتجون بانها تبين للطفل فكرة اجمالية عن تاريخ سوريا القديم ، وتعاقب الملوك على امتلاكها واستعمارها ، وهذا ضروري في درس يراد منه افهام الاطفال معنى الوطن ومنشاءه وتاريخه . ولكن هل من المنطق الذي يصور الوطن للطفل الصغير الذي في سنته الثانية بصورة بقرة حلوب كان الاقوياء يتسابقون الى حلبها والاستفادة من صوفها واوبارها . ابهذا المظهر المخزي ينبغي ان يبدوا الوطن ويفهم الاطفال معناه ؟

ان قرار هذه البحوث في برنامج السنة الثانية ، مناقض كل المناقضة للغاية التي وضع التاريخ من اجلها ، فبدلا من ان يكون كما قلنا صديقا لدرس الدين ، وملائما للروح العربية المسلمة بالمعنى الذي تكرر ايضاحه ، تراه غريبا عن درس الدين ، بعيدا كل البعد عن الروح العربية التي ينبغي ان تنفث في روح الاطفال ، بل وقاضيا على العاطفة الاسلامية الكامنة في قلوبهم والتي كنا بينا ان اهمالها وكبتها جرم جسيم يطعن في صميم الدين والقومية العربية بمعناها الصحيح .

يتبع شباب محمد

(الجزيرة) في شمالي افريقيا

بقية المنشور على الصفحة الاولى

ولكن برغم ذلك فقد كانت لي مواقف خاصة اذا كان انكار الذات قد حملني في الماضي على اغفالها وعدم التحدث عنها فارى من واجبي في هذه العجالة ان اتبسط في الكلام عنها خدمة للحقيقة والتاريخ وها انا ذا اسجلها فيما يلي :

١ — وجدت علما ايطاليا يرفرف على احد مساجد طبرق فاستنكرت هذا العمل وحاولت التقاط صورة فوتوغرافية له فلم اتمكن مما اضطر بعض صغار الموظفين لازالته خوفا من النتائج .

٢ — لاحظت ان هناك نية لتوجيه لقب حامي الاسلام الى السنيور موسوليني وبعد الاستقصاء علمت ان هذه الفكرة لم يكن مصدرها موسوليني ولا اعضاء وزارته حتى ولا جمهور المسلمين وانما هي فكرة سخيفة اوحى بها بعض كبار الموظفين الايطاليين الى طائفة من الزعماء المسلمين ابتغاء اكتساب مرضاة (الدوتشي) وتزلفا اليه فصدعوا بالامر وراحوا يحملون اعلاما كتب عليها بالعربية (بخطوط مشوهة) فليحيى حامي الاسلام .

بيد انني لم اقف مكتوف الايدي ازاء هذه الحركة التي تنافي مبادىء الاسلام الصحيح بل رفعت صوتي باستنكار ذلك ، وخاطبت السنيور سكولا كاميريني مدير قسم المطبوعات والدعاية في ليبيا والذي كلف بمرافقتنا منددا بهذه الفكرة وباسطا مساوئها ونتائجها ومما لا يزال عالقا بذهني وذاكرتي من ذلك الحديث قولي : « كما انكم لا تقبلون ان يكون حامي دينكم وشعوبكم رجل مسلم فكذلك نحن المسلمين لا نرضى ان يحمينا رجل مسيحي !! » وقد لاحظ علي احد الزملاء المصريين هذا الاندفاع فقال لي باللهجة المصرية : مالنا ومال الدوشة دي ما تسيبهم يا خوي يصطفلوا يعملوا اللي يعملوا »

٣ — انني كنت اتصل اثناء تنقلاتنا مع الزعماء والعلماء المسلمين والقضاة والمشايخ والقي عليهم اسئلة عديدة عن حالتهم وموقف الحكومة نحوهم ومعاملتهم لهم وقد حصلت على اجوبة متناقضة لا بد من نشرها قريبا

٤ — انا الوحيد بين جميع الصحافيين الذي وجه الى الزعيم الايطالي اسئلة صريحة جدا اردت ان اخدم بها الحقيقة واستعلم عن كثير من النقاط الغامضة وقد حاول بعض كبار الموظفين الذين قدموا من روما مع الزعيم ان يحولوا دون ايصال تلك الاسئلة اليه ولكنني في المقابلة الاخيرة التي استقبل فيها جميع الوفود الصحافية خاطبته رأسا وقلت له لقد رفعت الى سعادتكم منذ بضعة ايام اسئلة لم اتلق ردا عليها حتى الآن فاريد ان تأمروا باعطاء الجواب قبل سفركم لاكون على بينة من امري وهنا التفت الزعيم الى وزير الدعاية والنشر وقال له : ماهي الاسئلة التي قدمها هذا الصحافي ؟ فهمس الوزير في اذن الزعيم كلمات لم افهمها ثم التفت الي الزعيم قائلا : يظهر ان اسئلتك موضوعة في قالب سياسي محرج ومع ذلك سننظر فيها ونوافيك بالجواب

وفي اليوم التالي تلقيت الردود على جميع الاسئلة التي قدمتها

فهل اخطأت بتقديم الاسئلة ؟؟ وهل ألام اذا استفسرت من رئيس حكومة ايطاليا عن حقيقة مطامع حكومته في اليمن وعما قامت به حكومة اديس ابابا من المشروعات لمصلحة اخواني المسلمين ، بل هل اكون مجاملا للحكومة الايطالية ومؤيداً لسياستها اذا انا التمست من الزعيم العفو عن الزعماء والمبعدين السياسيين (وبينهم صاحبنا عمر فائق شنيب) بمناسبة عواطفه التي اظهرها نحو المسلمين ؟؟

اصابع الدعايات الانكليزيه تلعب

حقا لقد صدق الامير شكيب في مقاله الاخير الذي نشره في احدى الصحف المصرية حينما قال : انه ليست مصلحة الاسلام هي العامل الذي يدير هذه الحركات بل المدير الحقيقي هو المصلحة البريطانية ليس الا وانما هي مرتدية اليوم رداء آخر وهو مصلحة الاسلام

لقد وجدتني بعد انتهاء الرحله الليبية انني لم احصل على كل المعلومات التي انشدها عن هذا القطر العزيز فتخلفت عن زملائي (على حسابي) لاجل دراسة الحالة وقد تمكنت والحمد لله من الحصول على اكثر ما يلزمني من المعلومات بواسطة بعض الاخوان الاعزاء الذين لايستطيع (السيد شنيب) ان ينكر عليهم مكانتهم واخلاصهم وهؤلاء كلفوني ان ابسط شكاويهم ورغائبهم الى المقامات المسؤولة في روما ، ولا اذيع سراً اذا قلت انني لم اكن انوي الشخوص اليها في هذه الرحلة ولكن الحاح اولئك الناس حملني على تنفيذ رغبتهم فرفعت الى الزعيم مذكرة ضافية تنطوي على مطالب حقة جاءت نتيجة دراسة صحيحة بعيدة عن جميع المؤثرات والعوامل ولا بد من نشرها قريبا اما ما فعلته حكومة روما بتلك المذكرة والنتائج التي توفقت للحصول عليها ، فهذه سيكون لها شأن خاص ومناسبة اخرى قريبا ان شاء الله

ماهو موقف السعداوي

وقبل ان اختم هذه الرسالة التي ابثها من هذه البلاد العربية المحبوبه لايسعني الا ان اتساءل عن موقف الاخ بشير بك السعداوي زعيم الجالية الطرابلسية في دمشق ازاء مانشره (السيد شنيب) باسم لجنة الدفاع البرقاوي : هل هو موافق على ذلك البيان ام لا ؟؟ فاذا كان موافقا فساقف براعي عند هذا الحد وارجيء التعليق والتبسط الى حين عودتي وان لم يكن كذلك فلماذا لايبدي رأيه الصريح على صفحات الجرائد حتى يتبين الخيط الابيض من الخيط الاسود ولكل مقام مقال

تونس : (محمد تيسير ظبيان الكيلاني)

منشور ملكي يصدره جلالة ابن السعود

بقية المنشور على الصفحة الاولى

غير مبال لها ولا وجل كما قيل :

اذا كان الذي بيني وبين الله عامر

فسي الذي بيني وبين الناس خراب

وذلك لاجل اعلاء كلمة الله ، ونصرة الدين واسعاد من ولاني المولى امرهم ، راجيا ان نكون ممن قال فيهم صلوات الله وسلامه عليه : « لاتزال طائفة من امتي على الحق منصورة لايضرهم من خذلهم ولا من خالفهم ، الى ان يأتي امر الله تبارك وتعالى وهم على ذلك »

واني على ثقة تامة بان يرى كل صاحب انصاف ، ان واجبي يدعوني لئن اوجد هذه النصائح لشعبي المحبوب ولكل مسلم لأني مسلم محافظ على اسلاميته ، عربي غيور على عربيته ، متبع لما جاء به محمد (ص) مقتد بمذهب السلف الصالح رضوان الله عليهم ، حريص على كل ما في تقاليدنا العربية من مكارم الاخلاق امر بما امر به الاسلام ناه عما نهي عنه الاسلام ، غير متعصر لآبائي واجدادي ، اولنعرة جاهلية او لمذهب من المذاهب غير الكتاب والسنة واني بحول الله وقوته سأثابر على هذه الدعوة المباركة وارجو المولى ان ينفع بها ، فما كان فيها من الصواب فمن الله وما كان من الخطأ فمن نفسي ومن الشيطان واستغفر الله من ذلك كما انني اعاهد الله بانني سأقوم ان شاء الله بما اوجبه الله ، وان اسعى بالزام من اطاعني بما جاء في كتاب الله وسنة رسوله (ص) واساعد على ذلك كما اني سامنع كل من يخالف كتاب الله وسنة رسوله (ص) ومذهب السلف الصالح بيدي وقلبي ولساني على قدر الاستطاعة واسأل الله التوفيق والعناية والتيسير لي ولاخواني المسلمين ، عامتهم وخاصتهم . ولا حول ولا قوة الا بالله وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم .

كلمة بريئة الى جلالة ابن السعود

(الجزيرة) وبهذه المناسبة نرجو من جلالة عاهل الحجاز ونجد ان يعمل لمكافأة العاملين ويقدر جهود ممثله في مصر والعراق لأنهم يعرفون كيف يمثلون جلالته خير تمثيل ويسعون لخير الحجاز وسعادته ونامل من جلالته ان يختار الصالحين للاشراف على ادارة قنصليته في دمشق ليقوموا بتمثيلها احسن تمثيل يليق بمكانة الحجاز ومقامه في نفوس المسلمين ونحن بانتظار تنظيم هذه القنصلية الرئيسية وابدال بعض القائمين عليها بمثقفين اصلح منهم . ولنا كلمات اخرى حول هذا الموضوع